موسكو تدعو إلى اعتبار أمريكا «دولة إرهابية»

رئيس أوكرانيا: من المستحيل القول إن «ليسيتشانسك» تحت السيطرة الروسية

الرئيس الاوكراني فولوديمير زيلينسكي

الجيش الأوكراني

«وكالات» : قال الرئيس الاوكراني فولوديمير زيلينسكي إنه من المستحيل القول إن ليسيتشانسك تحت السيطرة الروسية، مؤكداً استمرار القتال في ضواحي هذه المدينة التي أعلنت موسكو في وقت سابق السيطرة عليها.

وأوضح خلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي: «لا يمكننا القول إن ليسيتشانسك تحت السيطرة الروسية»، مضيفاً «هناك قتال في ضواحي» هذه المدينة المحاصرة منذ أسابيع.

من جهة أخرى رهنت أوكرانيا قرار مشاركتها في قمة مجموعة العشرين المقرر عقدها في نوفمبر المقبل في إندونيسيا بوضعها العسكري في وقت قريب وما إذا كانت روسيا ستحضر القمة أم لا.

ونقلت وكالة إنترفاكس الأوكرانية للأنباء عن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قوله من كييف الأحد إن «مشاركتنا تعتمد على روسيا الاتحادية، وما إذا كانت ستحضر أم لا».

وكان الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي يستضيف القمة، قد وجه دعوة إلى زيلينسكي خلال زيارته إلى كييف الأسبوع الماضي في محاولة للتوسط بين موسكو وكييف.

وقال زيلينسكي «أبلغت الرئيس الإندونيسي أننا ممتنون للدعوة، لكن لدينا وضعا أمنيا»، معربا عن شكوكه في مشاركة العديد من الدول بالقمة حال قررت روسيا الحضور.

وحذر زيلينسكي من أنه إذا ارتكبت القوات الروسية مزيداً من الفظائع ضد المدنيين الأوكرانيين، مثل عمليات الإعدام في ضاحية بوكا في كييف، فسيتعين على روسيا أن تخضع لـ «عزلة تامة».

من جهة أخرى أقر الرئيس فولوديمير زيلينسكي بانسحاب القوات الأوكرانية من ليسيتشانسك في دونباس، لكنه تعهد باستعادة السيطرة على المنطقة بفضل خطط الجيش واحتمال الحصول على أسلحة جديدة ومتطورة.

وقال زيلينسكي في خطابه الليلي بالفيديو: «إذا قام قادة جيشنا بسحب الجنود من نقاط معينة في الجبهة، حيث يتمتع العدو بأكبر ميزة فيما يتعلق بقوة النيران، وهو ما ينطبق أيضاً على ليسيتشانسك، فهذا يعني شيئاً واحداً فقط... وهو أننا سنعود، بفضل تكتيكاتنا وبفضل زيادة الإمدادات من الأسلحة الحديثة».

من جهة أخرى انسحبت القوات الأوكرانية من مدينة ليسيتشانسك بشرق أوكرانيا، آخر المعاقل الحضرية تحت سيطرة كييف في منطقة لوهانسك، مع اقتراب قوات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من هدفها المتمثل في الاستيلاء على المنطقة.

وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية على فيس بوك مساء الأحد: «في مواجهة الميزة المتعددة لقوات الاحتلال الروسية في المدفعية والطيران وأنظمة النيران الأساسية النشطة والذخيرة والأفراد ، فإن مواصلة الدفاع عن المدينة سيؤدي إلى عواقب وخيمة»، بحسب ما نقلت وكالة بلومبرغ للأنباء.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرخي شويغو أعلن في وقت سابق اليوم أن القوات الروسية استولت على مدينة ليسيتشانسك، ولكن أوكرانيا نفت هذا.

وأبلغ شويجو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن المدينة قد سقطت، ما يمنح موسكو السيطرة بالكامل على منطقة لوهانسك، حسبما ذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء.

ولكن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية يوريساك قال في ذلك الوقت إن ليسيتشانسك لا تخضع «بالكامل لسيطرة» القوات الروسية، وذلك في تعليقات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي).

آثار الدمار الذي خلفته غارة روسية في أوكرانيا

وتعد السيطرة على منطقة دونباس، التي تتكون من لوهانسك ودونيتسك، من الأهداف المعلنة لتبرير الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية إن دونباس لن تضيع بالكامل، حتى إذا استولت روسيا على لوهانسك بالكامل، مشيراً إلى أن هناك مدنا أخرى كبيرة في دونيتسك تحت سيطرة كييف.

من جهة أخرى قال عمدة مدينة سلوفيانسك بشرق أوكرانيا، فاديم لياخ، إن 6 أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب 15 آخرين في هجمات صاروخية على المدينة.

وكان طفل من بين القتلى، وقال لياخ على «فيس بوك»: إنه كان «الهجوم الأعنف في الآونة الأخيرة»، مضيفاً أنه تم مهاجمة أهداف مدنية، وليس منشآت عسكرية. ولم يتسن التحقق بشكل مستقل من هذه المعلومات.

وفي خاركيف، الواقعة بشرق أوكرانيا أيضا، قتل 3 أشخاص على الأقل وأصيب آخر في قصف مدفعي، وفقا للقائد الإقليمي أوليه سينيهوبوف.

كما تم الإبلاغ عن قصف مدفعي ببلدة كراماتورسك، لكن لم ترد تقارير أولية عن سقوط ضحايا.

وكان رئيس الشرطة الأوكرانية إيجور كليمينكو قد كشف في حوار مع وكالة انترفاكس-أوكرانيا للأنباء في منتصف الشهر الماضي عن مقتل أكثر من 12 ألف مدني في الحرب الروسية على أوكرانيا.

من جانب آخر قالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية إنه بعد استيلاء روسيا على مدينة ليسيتشانسك بشرق البلاد، بدأت قواتها الآن تحويل اهتمامها إلى مدينة سلوفيانسك.

وأضافت في تحديثها اليومي» يحاول الروس السيطرة على قرى بوهورودیشن ودولينا ومازانيفكا في اتجاه سلوفيانسك».

وتقع القرى الثلاثة على بعد أقل من 20 كيلومتراً إلى شمال وشمال شرق سلوفيانسك، وعلى الجانب الجنوبي من نهر سيفيرسكي دونتس.

من جهة أخرى دعا نائب عن الحزب الرئيسي في روسيا أوليغ موروزوف إلى اعتبار الولايات المتحدة الأمريكية دولة إرهابية، مؤكداً على ضرورة المطالبة بعقد اجتماع خاص لمجلس الأمن الدولي لإعلان الولايات المتحدة دولة إرهابية.

وقال موروزوف في حديث لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أمس الاثنين، إن قيام الولايات المتحدة بتسليم المعلومات التي استُخدمت للقصف على المدينة الروسية إلى أوكرانيا يعني المشاركة في العدوان ضد روسيا والقيام بالعمل الإرهابي.

وبالنسبة لأوكرانيا يرى النائب عن حزب «روسيا الموحدة» أنه من الضروري تحويل أقوال قادة روسيا بشأن ضرب مراكز صنع القرار في أوكرانيا إلى أفعال.

وأطلقت القوات الأوكرانية في ليل 3 يوليو 3 صواريخ من طراز «توتشكا أو» على مدينة بلغورود. ودمرها الدفاع الجوي الروسي في الجو، ولكن حطام أحدها ألحق أضرارا بدور سكنية في المدينة، وقتل 3 أشخاص.

من جانب آخر أكد رئيس لجنة الدفاع بمجلس الدوما الروسي أندريه كارتابولوف، أن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي سيدفع ثمن الاعتداء الخسيس على بيلغورود الروسية.

وكتب كارتابولوف على قناته في «تيليغرام»: «زيلينسكي سيدفع ثمن هجومه الخسيس على بيلغورود»، بحسب ماذكرت قناة «أر تي عربية» الروسية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق أن نظام كييف شن ضربات بصواريخ «توتشكا-أو» البالستية المحملة بذخائر عنقودية، وطائرات بدون طيار من طراز تي يو- 143، على مناطق سكنية بمقاطعتي بيلغورود وكورسك الروسيتين.

قال حاكم إقليم بيلغورود الروسي الواقع قرب الحدود مع أوكرانيا أن انفجارات في المدينة أسفرت عن مقتل 3 أشخاص.

ووفقا لوكالة أنباء «تاس» الروسية، فقد أعلن فياتشيسلاف غلادكوف عن الهجمات عبر منصة تيليغرام اليوم.

كما ورد أن 4 أشخاص آخرين أصيبوا في الانفجارات، من بينهم طفل في العاشرة من العمر. كما تضرر نحو 50 منزلا.

ويجري حاليا التحقيق للوقوف على أسباب الانفجارات

وكان من المتوقع تفعيل منظومة الدفاع الجوي بالمدينة. ولم يتسن على الفور التحقق من المعلومات بشكل مستقل.

وعلاوة على بيلغورود، اتهمت مناطق روسية أخرى بالقرب من الحدود مع أوكرانيا، من بينها كورسك وبريانسك، مراراً الجيش الأوكراني بقصف أهداف مدنية منذ بدء غزو الكرملين لأوكرانيا قبل 4 أشهر.

وعادة لا يصدر أي تعليق من كييف على مثل هذه الاتهامات.

من جهة أخرى أعرب المستشار الألماني أولاف شولتس، عن اعتقاده بأن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشن الحرب على أوكرانيا تم اتخاذه قبل وقت طويل من بداية الحرب.

وفي مقابلة مع محطة «سي.بي.إس» الأمريكية نشرتها المحطة بالكامل، الأحد، قال شولتس:» أعتقد أن القرار الخاص بهذه الحرب تم اتخاذه قبل عام من بدايتها أو ربما قبل ذلك».

وأضاف شولتس بالإنجليزية: «وهكذا أعتقد أنه سيتمكن من مواصلة الحرب لفترة طويلة للغاية».

كانت المحطة أجرت المقابلة مع شولتس بعد قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في مدريد والتي استمرت حتى يوم الخميس الماضي.

واعترف شولتس بأنه كان من الخطأ الاعتماد من جانب واحد على الطاقة الروسية في الماضي، وقال: «كان ينبغي علينا أن نستثمر في كل أنحاء أوروبا في بنية تحتية تتيح لنا تغيير العرض من يوم لآخر».

ورأى شولتس أن هذا يعد بمثابة درس تم تعلمه في أوروبا.

وفي رده على سؤال عن مقدار الأموال التي تنفقها ألمانيا على الطاقة القادمة من روسيا، اكتفى شولتش بقوله إن «المبلغ آخذ في الانخفاض ولفت إلى أن بوتين لا يمكنه إنفاق هذه الأموال على منتجات من الغرب على سبيل المثال في مجال التكنولوجيا الحديثة وذلك بسبب العقوبات».

وأفاد محللون بأن روسيا جمعت عائدات بقيمة 93 مليار يورو من تصدير الوقود الأحفوري خلال 100 يوم الأولى التي تلت الحرب.

وأوضح تقرير صادر من المعهد الفنلندي «سي آر إي ايه» في منتصف الشهر الماضي أن ألمانيا هي ثاني أهم عميل لروسيا بعد الصين حيث بلغت فاتورة وارداتها من هذه المنتجات 12.1 مليار يورو.

من جهة أخرى أدى قصف براجمات صواريخ، الأحد، إلى سقوط «عدد كبير من القتلى والجرحى» في سلوفيانسك بشرق أوكرانيا، كما أعلن رئيس بلدية هذه المدينة التي تتعرض لهجوم من الجيش الروسي.

وقال فاديم لياخ رئيس بلدية المدينة في تسجيل مصور على فيس بوك: «قصف براجمات صواريخ على سلوفيانسك هو الأعنف منذ فترة طويلة. هناك خمسة عشر حريقا والعديد من القتلى والجرحى».

بدورها، أوضحت تيتيانا إغناتشنكو وهي ناطقة باسم منطقة دونيتسك التي تقع فيها سلوفيانسك لموقع «سوسبيلني» الأوكراني أن القصف خلّف «٦ قتلى و١٥ جريحاً» وكررت مناشدة السلطات للسكان مغادرة المنطقة، فيما تقع خطوط المواجهة الآن على مسافة كيلومترات قليلة من سلوفيانسك.

وبحسب وسائل إعلام أوكرانية، اشتعلت النيران في إحدى أسواق المدينة عقب هذه الضربات الروسية.

وإلى الجنوب، تعرضت مدينة كراماتورسك، المركز الإداري لمنطقة دونباس، للقصف لليوم الثاني على التوالي بصواريخ سمبرتش، وفق رئيس بلدية المدينة أولكسندر غونتشارنكو الذي أوضح أن الضربات استهدفت منطقة سكنية وفندقاً غير مأهول، ولم تسفر عن إصابات.

آلية عسكرية في شرق أوكرانيا

الجيش الروسي يقصف مواقع في أوكرانيا